

أبو هريرة

[60] يزال يدعوا فيقول: لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطى ا[من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقر به إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء ا[ان يسكت ثم يقول: ربي أدخلني الجنة فيقول له: أو ليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ؟ ويلك يا بن آدم ما اغدرك فيقول: يا ربي لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك (ا[) ! ؟ فإذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فإذا دخل قيل تمن من كذا فيتمنى، ثم يقال له: تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه.

الحديث، وقد أخرجه مسلم بسند آخر (1) ومما جاء فيه عنده: ان ا[عزوجل يأتي يوم القيامة هذه الامة وفيها البر والفاجر وهو في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقول لهم: انا ربكم، فيقولون نعوذ با[منك ! فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟ فيقولون: نعم فيكشف عن ساق ! فلا يبقى من كان يسجد ا[من تلقاه نفسه الا اذن ا[له بالسجود ولا يبقى من يسجد اتقاء ورثاء الا جعل ا[ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاء ثم يرفعون رؤوسهم فيرون ا[وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة فقال: انا ربكم ! فيقولون: أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم الحديث، وهو وقد اختصره البخاري في تفسير سورة نون من صحيحه (2) ولفظه ثمة: سمعت النبي صلى ا[عليه وآله يقول: يكشف ربنا عن ساقه ! فيسجد له كل مومن ومؤمنة ويبقى من يسجد في الدنيا رثاء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا اه[. وهذا حديث مهول الفت إليه ارباب العقول فهل يجوز عندهم ان تكون

_____ (1) في ص 88 والتي بعدها من الجزء الاول من صحيحه في باب إثبات رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة من أواخر كتاب الايمان. (2) ص 138 من جزئه الثاني. (*) _____